RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

فرحة عامة في جميع أنحاء المملكة في هذا اليوم المجيد

أم القرى

أبناء الأولى وحيينا الملك قرآنا عربيا لتنذر أم القرى ومن حولها

آخر الأنباء

جاءنا ان مظاهر الفرحة والابتهاج بذكرى الجلوس الملكي قد عمت انحاء المملكة مدنها وقراها وحواضرها وبواديها ، وبدأ ديوان جلالة الملك المعظم يتلقى فيضاً من برقيات التهنئه من سائر انحاء البلاد ومن خارجها معبرة عن مشاعر العالمين العربي والاسلامي في هذه المناسبة الجليلة .

إذا « الذر » أهدى للشعوب قذائفاً
تبيد ، فإن العرب أهدت « سعودها »
يحلق في جو السلام حمامة
ولم تبق دنيا ما تعدت حدودها
وان أبرقت في أى أفق مخاطر
تصدى لها نسراً وراد بعيدها
ويرجع و « الأقطاب » تشدو بصنعه
وتهتف ان يبقى الإله عميدها

طاهر زمخشري

الثلاثاء ٢٠ ربيع الاول ١٣٧٧ — عدد خاص بمناسبة ذكرى الجلوس الملكي السعيد — ١٢ نوفمبر سنة ١٩٥٧

في يوم ذكرى الجلوس بدأت مرحلة جديدة من تاريخنا

لماذا نحتفل بذكرى الجلوس ؟

بقلم رئيس التحرير

لماذا نحتفل بذكرى الجلوس ؟

نعم .. لماذا نحتفل بذكرى الجلوس ؟

لماذا نهتم – كل هذا الاهتمام – بهذه المناسبة بالذات ؟

لماذا خصصت لها الصحف اعدادها الممتازة وفاضت انهارها بالحديث عن الذكرى وما يتعلق بالذكرى ؟

لماذا تتحدث عنها الاذاعة يوما بأكمله من الصباح الى مابعد منتصف الليل ؟

بل لماذا تشيع الفرحة في ارجاء هذه المملكة وتبدو في كل مكان بشرا على الوجوه وابتسامات على الثغور وهتافا من الحناجر وتصفيقا من الايدي ودعاء في القلوب .. ؟

نعم لماذا كل هذه الالوان الزاهية المعبرة من الاحتفال ؟

الأن الامم والشعوب قد تعودت الاحتفال بامثال هذه الذكرى ؟ أم لانها مجرد ذكرى تعود الينا مع الايام ليوم تولى فيه جلالة الملك سعود المعظم عرش هذه البلاد ؟!

لا . لا نعتقد اننا نحتفل بهذه الذكرى ونبتهج لها ونتحدث عنها لذلك فحسب ولا نظن أن جلالة الملك سعود المعظم وهو الملك الفاضل العامل الرشيد لانظنه يوافقنا على ان نقيم احتفالا كهذا لذكرى الجلوس من اجل هذه المعاني وحدها اذا لماذا نحتفل بذكرى الجلوس ؟

والجواب الصحيح على هذا السؤال في رأينا يتمثل في معان كثيرة منها انه في مثل هذا اليوم من اربعة اعوام مضت بدأت مرحلة جديدة من تاريخنا القومي مرحلة جديدة من مراحل نهضتنا الحديثة .

في ذلك اليوم المشهود منذ اربعة سنوات اعلن جلالة الملك سعود المعظم بداية هذه المرحلة حينما قال كلمته المأثورة :

« اذا كان عهد ابي قد اشتهر بالفتوحات فان عهدي سيكون حربا على الجهل والفقر والمرض » .

وأستمع الشعب المتطلع الى هذه الكلمه .. الخالده .. وأحس أثرها يصل اليه .. في قراه البعيدة ، وصحاريه المترامية ، وحواضره المختلفة بل لمس ذلك الاثر حربا قوية لاهوادة فيها ضد اعداء الانسانية الثلاثة حرباً بدأت ذلك اليوم المشهود ومازالت مستمرة فعالة حتى يتم النصر وانه لقريب باذن الله .

وتجلت جهود المليك المظيم في الحرب ضد الجهل في سياسة تعليمية رشيدة وضعت بعناية ، وبدئ بتنفيذها في اخلاص بوساطة وزارة جديدة اقيمت للمعارف والعلوم وكان أن أفتتحت المدارس بالمئات .. تكاثرت في المدن وتناثرت في القرى وأضاءت الصحاري القاحلة بنور جديد نور العلم أساسه التقوى ونبراسه كتاب الله المجيد ، وسنة رسوله الشريفة .. وهكذا بلغ عدد المدارس والمعاهد مئات كثيرة وبلغ عدد الطلاب الوفاً مؤلفة وارتفعت نسبة الوعي الثقافي درجات ودرجات .

وتوجت هذه الانتصارات الكبيرة بحدث تاريخي جلل هو أول جامعة علمية سعودية تقام في الجزيرة العربية منذ فجر التاريخ جامعة الملك سعود بالرياض التي افتتحها جلالته قبل ايام .

والجامعة السعودية انما هي بداية جديدة لمرحلة جديدة من مراحل الحرب ضد الجهل مرحلة فيها نركز الجهود ، ونربي الكفاءات ، لنكون شباباً جديداً يعمل من اجل اسعاد البلاد تحت راية مليكها المفدى .

* * *

وفي نفس ذلك الوقت وفي نفس ذلك اليوم من اربع سنوات أشتدت الحرب ضد المرض وتمثلت في مئات المستشفيات والمستوصفات الحديثة تفتح في طول البلاد وعرضها لتقدم للناس الوقاية ضد المرض والعلاج .. عند المرض و كان أن

ارتفع المستوى الصحي في البلاد ارتفاعا ملحوظا ومايزال في ازدياد وان مستشفى الملك سعود بالرياض التي افتتح في مثل هذا الوقت من العام الماضي لتمثل اعلى ما وصلت اليه البلاد خلال تقدمها الصحي في هذه الاعوام الاربعة المجيدة

ومازالت المعركة مستمرة تنتقل من نصر الى نصر برعاية الله ثم باشراف جلالة الراعي الحكيم والملك العظيم سعود .

* * *

اما الحرب ضد الفقر العدو الثالث من اعداء الشعوب فلقد تجلت في مظاهر كثيرة بقدر تعدد الوسائل التي اتخذت لمكافحته .

كلمة سعادة الشيخ عبدالله بلخير

بمناسبة ذكرى الجلوس الملكي

في مثل هذا اليوم منذ اربعه اعوام كان مئات الألاف من أبناء هذه الجزيرة يرفعون الى سيد هذا الوطن تهانيهم القلبيه بمناسبة توليه عرش هذه البلاد ناثرين بين يدى جلالته أمانيهم الكبيرة التي يعلقونها على عهده السعيد وكان حفظه الله في تلك الأثناء يردد لهم العهد الذي قطعه على نفسه منذ اليوم الاول بانه لن يدخر في سبيلهم جهدا او يضن من اجل رفاهيتهم براحه وجاءت الايام صدقه كل كلمة من هذه الكلمات الكريمه التي حملت بين جنبيها الخير والرغد والرفاهية للشعب اذ انطلقت في ارجاء هذا الوطن الكبير نهضة شاملة عمت المملكه كلها من اقصاها الى اقصاها من شمالها الى جنوبها ومن شرقها الى غربها مقتحمه الحواجز متخطية العقبات الكثيرة التي كان من الممكن ان تصدها عن غايتها ولم يستغرب انسان لذلك ولم يدهش له احد وقد كان وراء كل مشروع وكل عمل عظيم يتم في هذه المملكه ملك نذر نفسه لوطنه وشعبه مضحيا بصحته وماله لأنه آمن بفكره ساميه وصمم على تنفيذها مهما كلفه ذلك من جهد. أمن بأن هذه الارض الطيبه جديره بأن يكون لها مستقبل عظيم . يتلاءم مع ماضيها الذي خلدته الأيام فانطلق يعمل لها بحكمة وبصبر ومن حوله ملايين القلوب تهتف له بالدعاء وطول العمر حتى انقضت هذه الاعوام الاربعه القصيرة في عمر الزمن الحافله في الواقع بجلائل الاعمال التي يرعاها سعود العظيم ولايزال يعمل لها ليل نهار وليست هذه الكلمه الموجزه الا تسجيل وتقدير واعجاب بالأعمال الباهرة التي تم تحقيقها في خلال عام واحد من الذكرى الثالثه الى الذكرى الرابعه لجلوس صاحب الفضل الأكبر واليد الطولى على هذه البلاد سعود الأول حفظه الله املا لشعبه ومنارا لامته ودرعاً للعروبة والاسلام .

تجلت في عشرات المشاريع الاقتصادية الصناعية والتجارية التي تمت والتي هي بسبيل التمام في هذه الفترة القصيرة وتجلت في هذا العمران الواسع الممدود الذي عم ارجاء المملكة حاضرة وبادية .

تجلت في هذه الطرق الحديثة للسيارات التي تم تعبيدها لتصل بين انحاء المملكة ولتيسر انتقال السلع المحلية بين بلدة واخرى الى جانب وسائل المواصلات الحديثة كالقطار والطائرة .

وما زالت المعركة مستمرة ومازال النصر معقود اللواء لجلالة القائد المعظم سعود الاول .

* * *

فنحن اذا عند ما نحتفل بذكرى الجلوس انما نحتفل بمجموعة كبيرة من الانتصارات احرزناها بفضل الله ثم بفضل جلالة العاهل المعظم صاحب هذه الذكرى الحميدة .

لذلك كله يجيء احتفالنا بذكرى الجلوس نابعا من القلوب مؤديا الى هدف كبير هو شحذ هممنا للمرحلة التالية من مراحل هذا النهوض المستمر .

وبعد فلم يبق في هذا المجال الا ان نرفع أكف الضراعة الى الله العلي القدير ان يمد في عمر صاحب الجلالة الملك المعظم لنحتفل في مثل هذا الوقت من كل عام بانتصارات وانتصارات جديدة تتم على يديه الخيرتين الموفقتين باذن الله .

حضرات أصحاب السمو والمعالي الوزراء

يحيّيون ذكرى الجلوس الملكي

كلمة سمو وزير المعارف

في هذه المناسبة السعيدة مناسبة ذكرى اعتلاء جلالة مولاي الملك المعظم على عرش هذه البلاد يسعدني بصفتي وزيرا للمعارف أن اتحدث في هذه الكلمة الموجزة عن جانب من اعمال صاحب الجلالة حفظه الله وهذا الجانب الذي سأتحدث عنه هو ما يختص بعناية جلالته بالتعليم وشموله النهضة التعليمية بالرعاية والتشجيع وليس في امكاني هنا أن اشرح لافراد الشعب الكريم كل ماقام به جلالة الملك المعظم من اعمال مجيدة نحو بناء النهضة التعليمية ودفع الحركة العلمية الى الامام ذلك لان هذه الاعمال اكبر من ان يحدها حصر أو تقيدها خطرة وانه ليطيب لي أن اقدم للمواطنين الاعزاء موجزا يصور الايادي الكريمة على التعليم. فبفضل مؤازرة جلالته نشطت حركة التعليم في المملكة نشاطا واسعا وتقدمت في مجال النهوض بخطوات فسيحة وكان من رعاية جلالته ان زادت موازنة المعارف من تسعة عشر مليونا في عام ١٣٧٣ الى ما يقارب تسعين مليونا في عام ١٣٧٦ [illegible] مليونا [illegible] المدارس و[illegible] التشجيع الكريم الذي تلقاه المعارف في رحاب صاحب الجلالة جعلها تتقدم في مضمار النهوض بخطوات [illegible] منظورة وبصورة سريعة [illegible] تموّل عدد المدارس والطلاب في الاعوام الاخيرة يجعل النظر يتفاءل في المستقبل وفي ضوء [illegible] الارقام نوعية سنوضح الكثير مما قد يكون مجهولا لدى البعض فقد بلغ عدد المدارس الابتدائية خمسمائة وثمانية عشر مدرسة وبلغ عدد الطلاب الابتدائيين اربعة وستين الفا ومائتين واثنين وخمسين طالبا. وتبع هذا التطور في التعليم الابتدائي تطور يماثله في نسبة التعليم الثانوي فقد بلغ عدد المدارس الثانوية اربعين مدرسة تضم خمسة آلاف وسبعمائة طالب.

واستجابة لحاجة البلاد الى التوسع في التعليم وانفاذا لرغبات جلالة الملك المعظم في الاكثار من افتتاح المدارس فقد اضطررنا الى الاستعانة بمدرسين من الاقطار العربية الشقيقة فكان عدد المدرسين في العام الماضي الفا ومائتين. وقد بلغ عدد الذين تم التعاقد معهم للعمل بمدارس المملكة هذا العام الفي مدرس. والشعور بالحاجة لاعداد جيل من المعلمين من المواطنين لمواجهة هذا التوسع الكبير في التعليم فقد بلغ ما فتتحه هذا العام من معاهد لاعداد المعلمين عشرين معهدا.

وتمشيا مع رغبات جلالته في دفع الحركة العلمية الى الامام والنهوض [illegible] مستوى [illegible] فقد تم [illegible] على افتتاح خمسين مدرسة [illegible] [illegible] على [illegible] من افتتاح خمسين مدرسة ابتدائية في كل عام [illegible] هذا العام [illegible] [illegible] من المدارس الابتدائية [illegible] مدارس ثانوية ستفتتح في المملكة.

(البقية على ص ٧)

كلمـــــة

سمو وزير المواصلات ووزير الصحة بالنيابة

يشرفني ويسعدني ان انتهز هذه الفرصة المباركة لارفع الى مقام صاحب الجلالة مولاي الملك المعظم اجمل واخلص التهاني بمناسبة عيد جلوس جلالته على عرش مملكته المجيدة.

كما يسرني ان ازف الى شعبنا السعودي خالص التهنئة بهذه المناسبة التي لاشك انه واجد فيها خير مناسبة يعبر فيها عن عظيم ولائه وعرفانه بالجميل وشكره الجزيل على ماقدم له جلالته من اعمال عظيمة رفعته الى مصاف اكثر الشعوب رقيا وحضارة وما قدمه للامة العربية جمعاء من ايادٍ بيضاء جعلت جلالته ملتقى الامل وموئل الرجاء.

وانني نيابة عن وزارتي المواصلات والصحة اللتين اتشرف برئاستهما واللتين تبذلان المساعي في تحقيق مايهدف اليه الرائد العظيم من رفع المستوى الاقتصادي والصحي لبلادنا العزيزة ارفع الى مقام جلالة مولاي اجمل التهاني واعاهد الله ثم جلالته على اننا سنقوم بكل اخلاص وتفان لتنفيذ توجيهات جلالته وارشاداته لخدمة الشعب والبلاد.

حفظ الله جلالته ورعاه وابقاه ذخراً للاسلام والعروبة.

كلمة سمو وزير الداخلية

شاء الله ان تكون الذكريات مناسبات موقوته للفرحة، والبشرى، والغبطة والذكرى، وهذه الذكريات مهما كانت اشكالها وتباينت دوافعها وغاياتها: سواء كانت اعيادا دينية او ذكريات قومية، ووطنية، وذكرى الجلوس الملكي السعيد واحد من هذه الاعياد التي يطيب للنفس فيها ان تسترجع الذكرى، ذكرى جلوس جلالة الملك المعظم على العرش، فترفع اليه بهذه المناسبة السعيدة اجمل التهاني واطيب [illegible] ان يحفظ الله جلالته ذخرا للعروبة وللاسلام، وان يمد في حياته سيفا لخدمة بلاده وعباده.

وقد لا يكون جديرا بي ان ارفع التهنئة لجلالته المعظم [illegible] [illegible] وازكيها: فقديما قال ابو الطيب في مناسبة كهذه.

وانا منك فيهنيء عضو بالمسرات سائر الاعضاء

ولئن كانت صلة المتنبي بسيف الدولة، صلة صداقة وود وولاء، فان صلتي بجلالة مولاي المعظم اجل واوثق انها صلة ابوة وبنوة. صلة حب وود فالوالد من ابنائه الذين يسترشدون بهديه، ويستمدون القدرة من سلطانه ولا غرو فان جلالته منط الامل، ومهوى الرجاء.

ان حديثي عن جلالة مولاي الملك سعود بن عبد العزيز حديث عذب يبعث في النفس الامل في الوصول الى مستقبل سعيد تنشو [illegible] [illegible] ونمده [illegible] [illegible] [illegible] سيرة يوم في [illegible] [illegible]

(البقية على ص ٧)

كلمة سمو وزير الدفاع والطيران

لقد وقفت كثيرا قبل ان اسطر هذه الكلمة بمناسبة عيد جلوس جلالة مولاي الملك المعظم على اريكة عرشه المفدى ولم اعرف من اين ابدأ هل اتكلم عن جلالة السعود الوادع الحنون او سعود الملك المحبوب ولكني وجدت مناسبة تدفعني بان اسجل فرحتي مع قلوب ابناء شعبه الوفي فاتحدث عن جلالته كملك شاركنا في حنانه وعطفه كل فرد من افراد بلاده ولم تكن جهود جلالة مولاي مقتصرة على رفاهية شعبه والسعي من اجل راحة ابناء شعبه فقط بل ان السنوات التي تبوأ فيها جلالته عرش المملكة كانت مليئة بالاحداث والمفاجئات العالمية التي ثبت لعالم جمع والشعوب العربية بصفة خاصة ان جهود جلالته حفظه الله ليست مقتصرة على كفاحه وجهوده لشعبه فقط بل سعى جلالته في مجمع شمل العروبة في كل قطر من اقطاره وجعل جيشه واولاده وموارد بلاده فداء للعرب في مواقفهم الحاضرة ولم يكتف جلالة العاهل المعظم بذلك بل جعل من نفسه وراحته رسولا للامن والسلام في ربوع شرقنا العربي ومن مؤتمر الى آخر ومن وساطة الى غيرها مما لايخفى على كل عربي يراقب جهود جلالته المشكورة واني في شرح فضائل جلالته على بلاده وبني قومه في العروبة الاسمى ما اولاه جلالته من اهتمام عظيم في شئون الجيش والطيران وتهيئتهم لدفاع مقدس عن حياض هذا الوطن الغالي ومما لا زال سروري ان ابناء بلادي العزيزة شعروا بمسئوليتهم تجاه وطنهم ومليكهم فكان لاقبالهم على المدارس العسكرية والكلية الحربية وبعثات الطيران اكبر دليل على مدى رغبة الوطني للتثقف العسكري.

وانهي [illegible] [illegible] ان [illegible] [illegible] يوفقه لخدمة البلاد ومليكه المعظم [illegible] [illegible]

كلمة معالي وزير الزراعة

يسعدني ان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] جلالة مولاي الملك المعظم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

بسرعة

ان ننشر فيما يلي هذا الفصل الرائع من كتاب المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر أضواء على المملكة العربية السعودية الذي صدر اليوم .

لو قدر لباحث أو مؤرخ أن يمثل في ذهنه صورة زعيم عربي قد جمع في شخصيته اسباب الزعامة الحقة ، واسبغ الله عليه من المواهب التي لا تتاح الا لعظماء رجال التاريخ ، لكان سعود الاول عاهل المملكة العربية السعودية أبرز زعيم تتجلى فيه هذه المزايا الفذة ، واعظم ملك سجل في التاريخ الحديث أروع آيات البطولة والشجاعة وسداد الرأي وحصافة التدبير في تاريخ الجزيرة العربية .

أجل نحن نذكر اسم جلالة الملك سعود نذكر الخير كله مركزا في نفس جلالته السمحة ، فما تشرق شمس يوم الا وتبرز معها يد من ايادي جلالته الجليلة لتشيع بسمة الرضا على الشفاه ، ولتزيد من الآمال في المستقبل الهنى الذي ينشده الشعب العربي السعودي بوجه خاص ، والعالم العربي والاسلامي بوجه عام . في كل يوم مأثرة من مآثر جلالته الكريمة . في كل يوم عمل كبير بناء يقوم ويحيي من ارادة جلالته وتصميمه على تكريس كل جهده للبذل والعطاء . في كل يوم حركة فوارة النشاط وسعي حثيث واتصال مستمر من أجل اثبات حق أو اضافة مكرمة أو ربط القلوب على المحبة والمودة . في كل يوم نبأ جديد وراءه قلب كبير وعقل حكيم وخير مستفيض . في كل يوم يتردد اسم « سعود » الملك المعظم ليجمع حوله النفوس المطبوعة على الخير لاداء رسالة الخير ... أحوجنا الى النفوس الكبيرة تسعى وراء كل طيبة وعمل مثمر

ويوحي من هذه الشخصية الفذة التي تحلى بها جلالة الملك سعود ، انتشر العدل والسلام والامن في ربوع مملكته العظيمة ، فاح عبير عطائه وشذاه في جميع انحاء العالم الاسلامي والعربي . فسجل اسم سعود رفيقا للعظماء من رجال التاريخ الذين وهبوا القدرة على صنع التاريخ . ويوحي من بعض هذا - ولا نقول كله - ذاع اسم سعود نظيرا للسعد منافحا عن الحق سخيا في العطاء ، جريئا في البذل والتضحية . ولم يقتصر هذا الاسم الاثير على كونه رمزا للملك العادل ، وقائد المحنك ، والجندي العظيم فحسب ، بل تعداه ، تعداه رفعة وسموا ليكون في كل قلب وفي كل نفس أبا رفيقا رحيما عطوفا ، لا يمد يده السخية الا ليطلع زهرا فواح العبير ، الا ليجمع القلوب ، الا

إخترنالك ..

كفاح ملك ونهضة مملكة

بقلم : سعادة الشيخ عبدالله بلخير : المدير العام للاذاعة والصحافة والنشر

ليوحد الاهداف ، لا ليصبح رمز مشعل لملايين من الشعوب المؤمنة الموحدة بالله العاملة بتعاليم دينها الاسلامي الحنيف . ومن وحي نفس « سعود » العظيمة انطلقت الالسنة تلهج بالثناء ، امتلأت اعمدة الصحف في سبق مع بعضها البعض لتسجيل سلاسل الاحداث التي يصنعها سعود العظيم ، وازدحم الاثير الصادر عن كل قمة في الارض بروعة السامعين قصص من البطولة الفذة والحكم العادل ، العمل الكبير الذي يصنعه جلالته مدى كسب المفدى خير البشر ، ورفاهيتهم . ومن سجايا جلالته المعروفة عن اسمه العظيم انه يؤثر العمل في صمت ، ولكن العمل الطيب البعيد الاثر يبرز بقوة ووضوح ويكون جديرا أن يمنح للملا اعترافا بالجميل وتقدير الحسن الصنيع

وحرى بنا ، ونحن نتحدث عن شخصية ملك عظيم ، وقائد فذ ، وزعيم مخلص ، ان ندرس هذه النفس الكبيرة التي رسمت لنفسها طريقا واضحا منذ اللحظة التي جلس فيها على العرش ، فقد جاء في أول خطاب لجلالته :

« انني أعاهدكم الله على ان ابذل كل جهدي جاعلا نصب عيني وانا انظر في شئون الدولة انني اراقب الله كأني أراه فان لم أكن أراه فانه يراني » .

وفي مكان آخر من الخطاب نفسه يقول جلالته « اعاهد الله على التمسك بكتابه الكريم وسنة رسوله ﷺ ، وما كافح دونهما بلساني وجناني باذلا قصارى جهدي في اسعاد شعبي العزيز ورفاهيته والعمل على رقي البلاد سياسيا واقتصاديا واجتماعيا ، ساهرا على مصالح البلاد وتأمين حقوق ابنائها ، وسأولي عنايتي الخاصة الى قواتنا العسكرية الوطنية كما انني سأواصل في توثيق عرى الاخاء الاسلامي والعربي مع الدول الاسلامية والعربية » .

وفي خطاب ملكي آخر يقول جلالته موجها الكلام لشعبه المخلص الوفي :

« لقد عقدنا العزم منذ ان تولينا مقاليد الامور ان نعتصم بكتاب الله ونهتدي بهدي رسوله ﷺ وسنة خلفه من الصالحين ، وان نقوم بكل ما تستطيعه لما فيه مصلحة بلادنا وشعبنا ، وان نتخذ من الوسائل كل ما يحقق هدفنا للصالح العام ، ونحمد الله على ما ناله من توفيق تعودناه من البارى جل وعلا . وكل ما تم من اصلاحات في مختلف المجالات انما هو جزء من بعض امانينا لشعبنا العزيز » .

وراء هذه الكلمات السامية تكمن شخصية جلالة الملك سعود القوية وتبرز صفاتها ومميزاتها الحقيقية التي تعلن عن نفسها بنفسها . وهذه الخطط والاهداف التي يتحدث عنها جلالته ، هي في الواقع سوى انعكاس واضح المعالم للاعمال التي قام بها جلالته على هدى مما جاء في كتاب الله وسنة نبيه الكريم محمد صلى الله عليه وسلم .. ومن اليسير على المؤرخ المنصف ان يقف أمام أي من أعمال جلالته ومآثره الكريمة ليردها الى جذور مكينة أعرب عنها جلالته في الخطط التي اتخذها لنفسه وأبى أن يحيد عنها قيد أنملة مهما ادلهم الخطب أو تباينت الظروف .

ولنذلف الآن الى سجل التاريخ والى صفحاته العديدة التي ضمخها « سعود » بعبير أعماله الكبيرة ، ولنقف على بعض من الاعمال التي يقترن بها اسمه فماذا نقرأ ؟

« المملكة العربية السعودية بلاد عريقة في الانساب حديثة العهد بالنهضة »

« جلالة الملك سعود يقود بلاده في ركب الحضارة والمدنية بسرعة لامثيل لها »

« جلالة الملك سعود يعمل من أجل توطيد أواصر الصداقة والمودة بين الشعوب المحبة للسلام عن طريق رحلات جلالته العديدة الى الاقطار العربية والاسلامية والى أوروبا وأمريكا والى الباكستان والهند وايران . وقد برزت آثار هذه الرحلات في المحيط الدولي معلنة عن أهمية الدور الذي تقوم به جلالة الملك سعود في الميادين العالمية » .

« شعوب العالم بأسره تتطلع الى الملك سعود وحب للصفات النبيلة والاعمال الخالدة وسنداً للخير والمحبة والوئام » .

« الملك سعود يشيد المدن وينشر العمران ويحقق الاصلاح » .

« الملك سعود يسعى الى محو الأمية ويعمل على انتشار التعليم العالي والمهني في كل بقعة من أراضي مملكته العامرة » .

« الملك سعود يوفر العناية الصحية مجانا لافراد شعبه ويأمر بانشاء المستشفيات واقامة المستوصفات في كل مكان » .

« الملك سعود يشرف على تنفيذ برنامج ضخم للمواصلات الداخلية والخارجية . وفي عهده الزاهر ارتبطت المملكة بعواصم العالم بواسطة الاتصالات الهاتفية اللاسلكية » .

وفي صفحة ناصعة البياض من سجلات التاريخ المشرقة نقوم عملان ضخمان يعلوان على كل عمل سواهما عظمة ورفعة وخلود أثرهما اتمام توسعة المسجد النبوي الشريف في مظهر جميل رائع ، والاقدام على توسعة المسجد الحرام بمكة المكرمة الذي أمر جلالته بانجازه ورصد من أجله أموالا ضخمة هائلة لتشييد المسجد الحرام وتجهيزه بما يتفق وقدسيته ويتناسب مع راحة وفود بيت الله الحرام .

ولا نكاد ننتهي من مطالعة هذه الصفحات التي عبقت بها سجلات التاريخ حتى تبدأ صفحات أخرى جديدة ، فيها جميع قصص النهضات الكبيرة العظيمة الاثر في جميع مجالات الحياة لشعب وطد مليكه العزم على أن يسهم في الحضارات ويضيف اليها ما يكمل انطلاقتها القوية التي أعطت العالم أعظم رسالة الهية وأكبر مجد وعزة وعظمة .

خلال عامنا الماضي ١٣٧٦ هـ الذي انطوى ، شهد العالم احداثا عالمية بالغة الاهمية . وفي زحمتها وتلاحقها السريع واهميتها البالغة أطل علينا يوم مشرق تضيء كل لحظة من لحظاته أشعة الخير . ذلك هو يوم الذكرى الثالثة لجلوس جلالة الملك سعود حامي الحرمين الشريفين .. وقد حلت هذه الذكرى الكريمة والعالم العربي من اقصاه الى أقصاه يكافح الاستعمار ويناضل عن حقه في الحياة .. وقد ادرك جلالة الملك سعود ، وهو قائد الجزيرة العربية وأحد أساطين العروبة ، أن لفتة كريمة من يده الطيبة تعطي العالم مثلا فعالا للتضحية والبذل من أجل رسالة الحق ، فاذا به يأمر بالغاء جميع الحفلات التي كانت تقام في العادة بهذه المناسبة وخصص نفقاتها لصرعى الجهاد في الجزائر . وفي مصر يوم تعرضت للعدوان الثلاثي الغاشم . وقبل هذا الوقت بأيام أمر جلالته حفظه الله بتحويل مبلغ مليوني ريال عربي الى جمعية الهلال الاحمر بمصر لصرفها على منكوبي العدوان . فكان بذلك أول مساهم اقبل على اسعاف هؤلاء الاخوة العرب المجاهدين في ذلك البلد العربي الشقيق . ولكن هذا التبرع السخي مع ذلك يتضاءل امام موقف جلالته المشرف في ابان معركة مصر الشقيقة ضد الاستعمار . كان موقف جلالته مشرفا وباسلا ورائعا بكل معاني هذه الكلمات . ولقد أشاد بهذا الموقف سيادة الرئيس جمال عبد الناصر في خطابه العظيم الحافل الذي القاه بعد اداء فريضة الجمعة بالجامع الازهر يوم ٧ ربيع الثاني من العام الماضي المذكور .

وهذا مثل رائع للتضحية والمساندة والوفاء بالوعد . ولم يكن غريبا أن يجيء هذا كله من عربي كريم المعدن ، ولكنه مع ذلك برهن على أنه النصير الأول حين تستوجب المناصرة والمضحي الاول في سبيل العروبة وكرامتها حينما تجب التضحية وتفرض

وفي كل يوم من أيام عامنا الماضي ٣٧٦ هـ كنا نقف على عمل جديد أو نسمع بمأثرة حميدة تستحق التسجيل وعاطر الثناء ، فقد تبرع جلالته للفقراء بأموال طائلة في داخل مملكته وخارجها فهو حفظه الله ما أن يحس بداعي الحاجة حتى يتحرك كرمه العربي الاصيل وحتى يكون سباقا يعطي ولا يطلب سوى رضاء الله وراحة ضمير جلالته .

وانه لمن دواعي الفخر حقا أن نشعر في كل حين أن بلادنا الناهضة تقوم بكل واجب تفرضه عليها العروبة وأخوة الدين والنخوة المعهودة . ولقد كان مليكنا العظيم سعود ، ومازال في طليعة موكب الكفاح المشرف النبيل عن جميع قضايا العروبة والمسلمين في كل أرجاء المعمورة ولا يستطيع المتتبع لسياسة العربية عامة وسياسة جلالته على وجه الخصوص الا أن يسجل الحقائق الرائعة التي نرى صورها ومظاهرها العديدة في كل أزمة تجتازها العروبة المجاهدة وان جلالته أول عاهل في الشرق هب لنصرة الجزائر المكافحة قولا وعملا ولنصرة العرب في جميع ميادين كفاحهم ضد الاستعمار بجميع مظاهره واشكاله .

وقد تميز عهد جلالته الزاهر بهذه النفحات الطيبة التي شملت جميع المرافق الهامة ، سياسية كانت أو اجتماعية أو عمرانية . ويجدر بنا أن نسجل في هذا المجال أن جلالة الملك سعود هو أول ملك في تاريخ الجزيرة العربية يتعرف الى جميع أنحاء بلاده بهضابها وتضاريسها ، بسهولها ووديانها فأتاح بذلك الفرصة لارساء قواعد سليمة للنهوض بجميع أرجاء البلاد بعد أن تعرف عن قرب على أحوال شعبه الوفي ودرس امكانيات انهاضهم وتيسير سبل العيش لهم . وكان جلالته حفظه الله اثناء كل زيارة من زياراته الكثيرة في أرجاء مملكته يجتمع اجتماعات متوالية بالوفود العديدة التي تأتي للسلام عليه . فيسألهم عن أحوالهم ويطمئن عليهم ويأمر رجال حكومته بتحقيق المشاريع التي يرى جلالته أنها تعود بالخير الوفير لافراد الشعب المخلص الابي . وبهذه الطريقة وبهذه الروح الوثابة سار موكب الاصلاح السريع ليحقق معجزة النهضة التي شغلت أخبارها جميع المهتمين بشئون الحضارات .

وبعد ، فان ماذكرناه حتى الآن من الجوانب المشرقة لنفس جلالة عاهلنا العظيم سعود ، ليس على سبيل الحصر ، أعماله الفذة الكريمة ، فهذا مطلب عسير المنال ، وانما هي محاولة لرسم صورة واضحة الالوان لشخصية اسلامية كبيرة ، ولقائد عربي عظيم ، ولجندي مخلص يحمل سلاحه ضد قوى الظلم والطغيان ، ولداعية من دعاة العدل والسلام والمحبة والوئام في هذه الرقعة من الارض .

نحن نحاول أن نأخذ من نفوسنا بعض ما يجيش فيها من مشاعر الاخلاص والولاء للعرش والجالس عليه .

نحن نحاول أن نؤدي اخبار الاعمال الكبيرة التي تصدر عن جلالة هذا الملك العظيم . قصصا واقعية ملموسة في سردها بعض الواجب نحو الاعتراف بالجميل .

ونضرع الى الله ان يشد أزره ويحفظه ويرعى خطاه ويكلل اعماله بالخير والفلاح المستدام .. وان قلوبنا ، نحن الشعب السعودي ، نحن أفراد الامة العربية الواحدة ، نحن المسلمين ، مغمورة بالايمان بالله وبالرجاء بالمستقبل الزاهر الذي تقودنا اليه سيد الجزيرة العربية عاهل العرب وخادم الحرمين الشريفين .

تحقيق صحفي عن

مفخرة سعود توسعة المسجد الحرام

٧٢ ألف متر مسطح تقرر لمساحة المسجد

٤٠ ألف ريال يوميا تنفق على مشروع التوسعة

شغل مشروع التوسعة اذهان الناس.. وارتسمت علامات الاستفهام على كل شفة.. ويدى كل انسان فى العالم رأى هذا المشروع الضخم - مشدوها ينظر الى ايد تعمل فى بناء شامخ ، ومعول تهدم تصورا عظيمه لتمهد لانشاء المشروع المجيد.. ولتخلق منها شوارع منظمة.

عن كل شبر رآه من هذا العمل المجيد تطلع اليك بدهشه وابدى لك من التكهنات مايجعلك وكأنك امام لغز معقد تنتظر له الحل السريع لتشفى ما بنفسك من رغبة الاستطلاع.

وفى الواقع لم يكن هناك لغز ولم تكن هناك تعقيدات ولكن التطلع الى هذا المشروع الضخم بمجرد النظر النهضة.. وسارعت الى مكتب معالى مدير الانشاء والتعمير الشيخ محمد بن لادن.. وهناك التقت باعضاء اللجنة المشرفة على تنفيذ هذا المشروع ، نقلت صورة حية من هذا السجل الحافل المخلد ضمن حسنات جلالة الملك المعظم زعيم الامة العربية وحامى الحرمين الشريفين وقائد النهضة المباركة.

قالت لهم ان العالم الاسلامي يرى ان من حقه تمجيد هذه الذكرى المخلدة لانشاء هذا المشروع العظيم الذى امر به زعيم العالمين الاسلامي والعربي.. ومن واجبنا ان ننقل له صورة من هذا العمل الخالد.

وابدى الجميع ترحيبهم بهذه الفكرة وبدأت تسأل.. واخذوا يجيبون

قالت لهم متى بدأ العمل فى المشروع وكم سنة حددت له

فقالوا ان عملا خالدا كهذا لا يمكن ان يحصر فى عدد من السنين رغبتهم.. فهل لديكم من جديد..

قالوا ان كل يوم يمر على هذا المشروع.. يظهر من عظمة هذه التحفه الرائعة التى يقدمها جلالة الملك المعظم الى العالم الاسلامي..

لقد رسم لهذا المشروع برنامج خاص لتنفيذه.

واول ما بدأ به المشروع ازالة الدور التى كانت تحيط بالمسجد وقد بلغ مجموع ما أزلناه من هذه الدور فى المشعر الحرام كان ارتفاع الطابق الاول (١٢) مترا وارتفاع الطابق الثانى (٩) امتار اما طولها فهو (٤٠٥) متر وعرضها (٢٠) مترا.

ونحن الآن آخذون فى تلبيس البناء بالمرمر والاحجار المزخرفة ولقد تم فتح شارع جلالة الملك سعود المعظم وهو يمتد من الغزة الى المعلاة ويتراوح عرضه بين ثلاثين وعشرين مترا وطوله يزيد عن الكيلو متر.

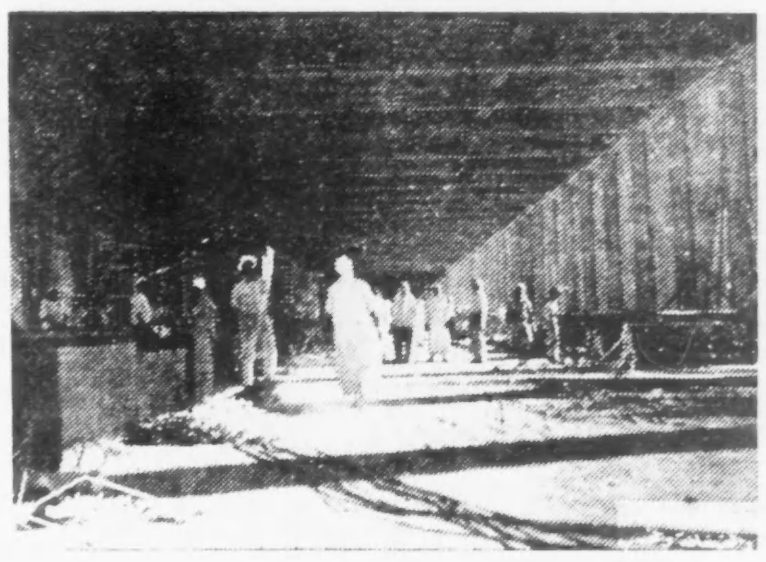

اول صورة تنشر للطابق الثاني من المشعر الحرام وقد بدى منظره تحفه رائعه

وكلما مر يوم على هذا المشروع برز جانب جديد من عظمته وازدادت علامات الاستفهام.. تحيط بهذا العمل المجيد الذى لم يمر على العالم قط مثيل له فى تاريخ تعمير بيوت الله ومساجده.

وذا ما سألت احداً من الناس المحدود.. والصمت الذى تسير فيه هذه المأثرة الخالدة بعيداً عن الدعاية.. هى التى جعلت الالسن كثيرة الاستفسار.

وقد رأت « أم القرى » ان تنتهز فرصة الذكرى الرابعة لجلوس جلالة الملك المعظم على عرش هذه المملكة

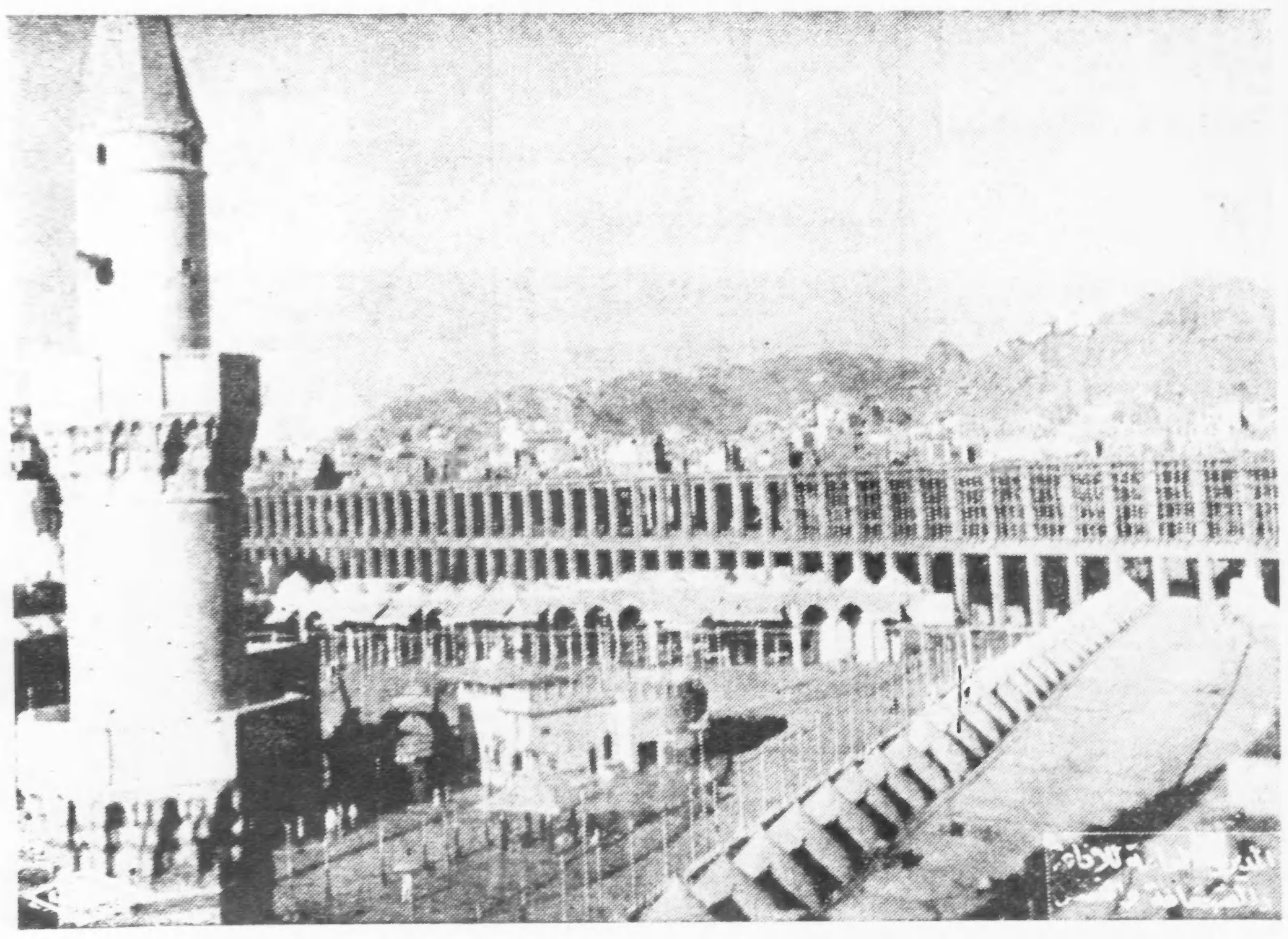

اول صورة رائعة تنشر فى العدد عن الجانب الذى تم من توسعة المسجد الحرام ويبدو فيها صورة الطابق الثانى من العمارة الشريفة ناحية المشعر الحرام

ولكن سرعة الانشاء وعظمة المعدات تجعلنا نقول انه تم فى بضع سنوات وكما هو معروف ان العمل بدأ تنفيذاً لرغبة الملكية السامية فى ربيع الاول ١٣٧٥.

وسنطرد الحديث مستفيضا عن مشروع التوسعة.

لقد خصص لهذا المشروع ٩٠٠ مليون ريال وهذا المبلغ رصيده الذى تحتاج الامر الى رصد مبلغ آخر لانفاذ رغبة جلالة الملك المعظم فى اتمام المشروع على وجه يكون فيه مع ضخامته.. وبالاحرى يليق بمكانة وقدسية الحرم المكي

وقد قالوا ان الناس مضطرون ملكم وهم ينتظرون على احر من الجمر منكم ان تتكلموا عن الشعور

ولقد كانت حتى الآن من الناحية الشرقية للمسجد (٥٢٢) دار و (٧١٦) دكانا وقد عرض لاهلى تعويضات سخية عن املاكهم المنزوعة منهم وقد بلغ مجموع التعويضات التى دفعت عن الدور والدكاكين التى ازيلت حوالى (١٥٠) مليون ريال ثم بدأنا فى الانشاء فى الطابقين

وقد هممنا ان نعرضكم عنبت فى انشاء هذا الشارع.

فقد لاحظ الناس ان هذا الشارع نشىء على سطح جبل وطبع كل من القبيس ان نصف ماء نسف هذه الصخور الصحيحة.. ولقد قمنا بتفجيره بالديناميت ونسف جزءاً كبيراً من سطح هذه الصخرة ستنفد جهدا

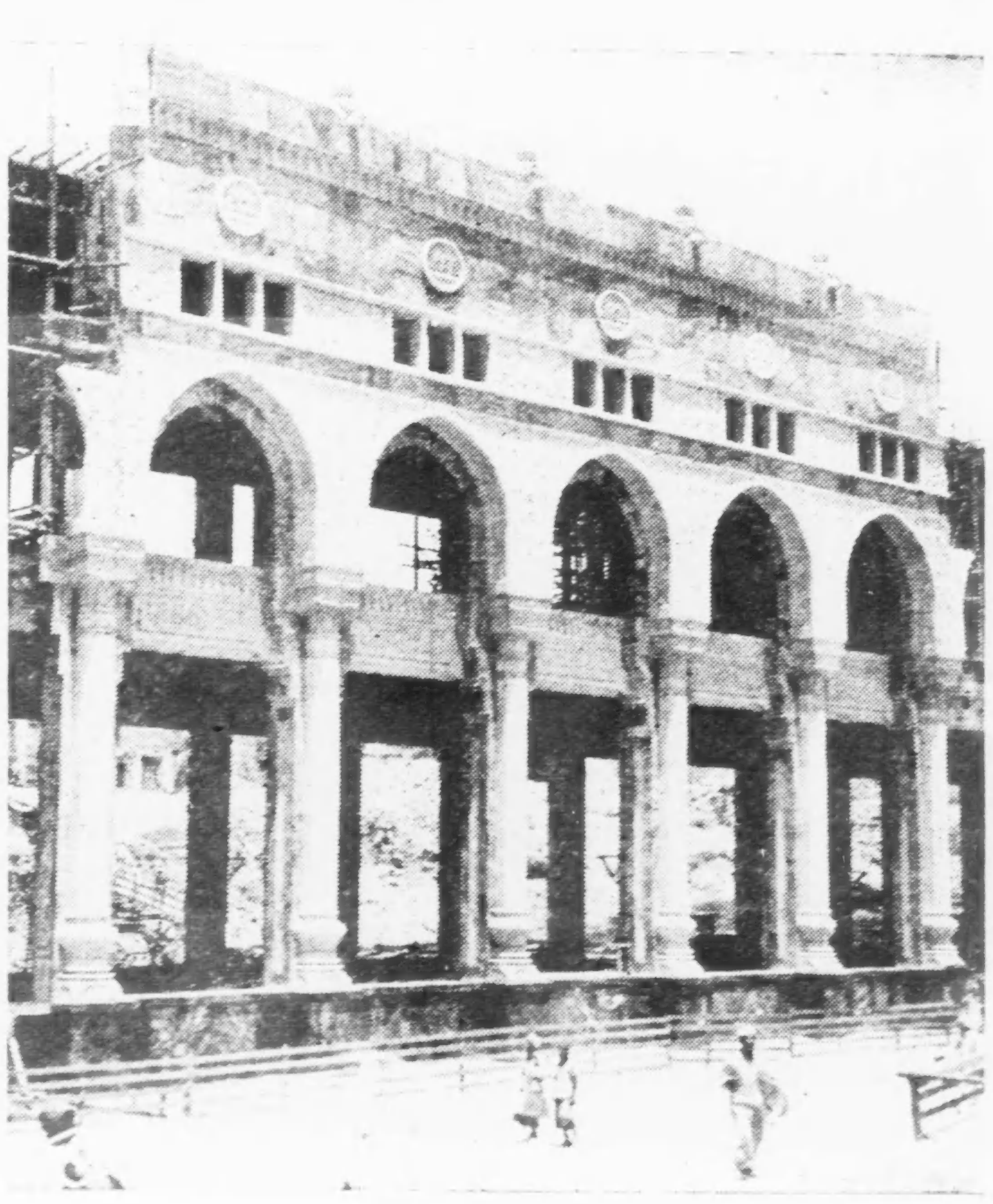

الجانب الذى تم تلبيسه من المشعر بالمرمر والاحجار المزخرفة المعرفة والقبة من جانب ناحية المروه

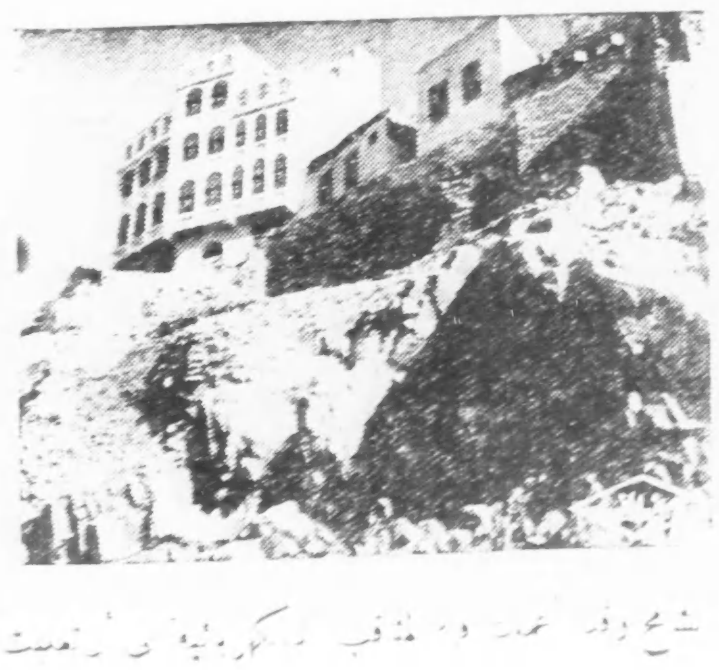

جبل شارع وقد تمت ... الذى ... الكوبري ... التى اقيمت عليه

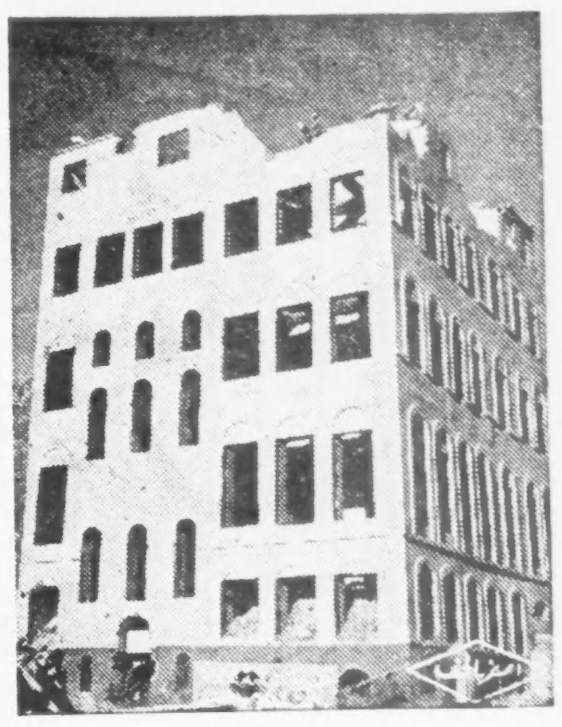

هذه العمارة الضخمة اعملت فيها المعاول لتدخل فى مشروع التوسعه .. ترى كم قدرها؟

كبيرا بذلناه ولازلنا نبذله ليتم على خير وجه .

ولقد كان من ضمن البرنامج المرسوم ان نقوم بانشاء نفق ارضي لتصريف مياه السيل المنحدر من اعالى مكة وشعابها ولتمتد بجوفه مواسير المجارى والمياه وكابلات الكهرباء والتلفونات

وهذا النفق ايضا كان فى منطقة جبلية استطعنا نسفها بواسطة الديناميت

ولقد تم حتى الآن بناء وتسقيف جزء كبير من هذا النفق طوله نحو مائة وخمسين مترا وعرضه خمسة امتار اما ارتفاعه فكان ما بين الاربعة والستة امتار .. وتم ايضا بناء اقبية (بدرومات) تحت جانب من المسعى فى منطقة اجياد تقدر بحوالى سبعة آلاف ومائتي متر مربع وبارتفاع أربعة امتار وعمل على ان يكون مدخلها من شارع القشاشيه وقد صمم البدروم ليكون ممرا للسيارات من القشاشيه الى السوق الصغير وكذلك به مخازن لمهمات الحرم ولقد تم ايضا اقامة اعمدة مكسوة بالرخام والحجر الصناعى والعقود التى تعلوها المزخرفه بالحجر الصناعي الملون وتبلغ مساحتها من الصفا الى ما يقابل باب المسجد المسمي بباب (ام هانى) ٧٢٠٠ متر مربع .

قلنا لهم كم هو المبلغ الذى صرف حتى الآن على المشروع قالوا ما صرف على المشروع حتى الآن يقدر بحوالي خمسة وعشرين مليونا من الريالات وهذا المبلغ لم يدخل فيه طبعا ما صرف لتعويض اصحاب الاملاك التى هدمت وقلنا لهم اذن ماهو المبلغ الذى تصرفونه يومياً على المشروع قالوا ان ما يصرف يومياً على المشروع يقدر بحوالى اربعين الف ريال ..

قلنا وكم هى الايدى العاملة فى هذا المشروع فقالوا ان الذين يعملون يومياً فى المشروع يقدرون بحوالى ثلاثة آلاف عامل بين فنيين وعمال ..

قلنا لهم لقد لاحظنا ولاحظ الناس انكم انشأتم طابقاً ثانياً فهل تنوون اقامة التوسعة على طابقين

قالوا نعم سوف يكون المسجد على طابقين تؤدى فيهما الصلاة وسيصعد اليها بسلالم تقام من داخل المسجد ونحن الآن فى سبيل انشاء هذه السلالم من ناحية باب السلام ومن ناحية الصفا والمروة وستقام سلالم اخرى من جميع جهات المسجد

وقلنا اذن لنعد الى صلب الموضوع لتتحدثونا عن المشروع بوجه عام ..

البقية ص ٨

إذا ما ملوك الأرض بالتاج أكبروا
فإن به التيجان تزهو وتشرق

(ننشر فيما يلى الحولية العصماء التى جادت بها قريحة شاعرنا الكبير الوزير المفوض صاحب السعادة الشيخ أحمد بن ابراهيم الغزاوي شاعر جلالة الملك المعظم ونائب رئيس مجلس الشورى بمناسبة ذكرى الجلوس الملكي) :

(صباح) به الدنيا تضىء وتشرق   و (ذكرى) بها (الايمان) يزكو ويعبق
أرى كل باد فى البلاد وحاضر   وكل مفيض (بالتهانىء) ينطق

****

تكاد (الروابى الخضر) قبل قطينها   إلى (صاحب التاج) المعظم تسبق ؟!
(سعود) - (سعود) رجعها وهتافها   قلوب بها الحب المبشر يخفق
نرى فى محياه الوسيم أشعة   هى (النور نور الحق ، والحق أبلق ؟!
تمشى قلوب المؤمنين ولاؤه   وشفت به الأبصار ، وهى تحدق
فلا مرية فيه - ولاهو زلفة   ولكنه الفضل الذى منه يهرق

****

أفأنا به - والأرض رجف وفتنة   إلى ظل عرش (بالشريعة) يرفق
إلى من أفاض الله من (بركاته)   على شعبه الآلاء فهى تدفق
شواهدها ما كل عين - قريرة   تراه ، وأدناه السماك المنسق

****

« ابا الفهد » كم لله من فضل نعمة   بها أنت فى الاسلام كالوبل تغدق ؟؟!
وكم لك ؟ فى الجلى تأزم من يد   هى الشمس - فى الظلماء اذهى تغسق ؟.!

****

أجل لم تزل تدعو الى الخير مخلصا   وتنصح عن (حق الشعوب) وتصدق
وتسعى إلى نبذ الضغائن - تارة   وأخرى إلى الحب الذى هو أوفق
وتحتمل الأعباء - وهى ثقيلة   وتعتسف الأجواء — وهى تفتق
تبشر بالاسلام والسلم ، موقناً   بأن لك (السبع الطباق) تصفق ! !

****

ومهما تدجى الخطب كالليل حالكا   فرأيك فيه (الكوكب) المتألق ؟!!
وما أعجب الأحداث فى نزواتها   وأعجب منها انها بك تفرق ؟! !

****

لقد عم شكر الله فيك عباده ؟ !   وحسبك أن تصغى إليهم ، وينطقوا
تقحمت أحشاء الخطوب ، وخضتها   بحوراً بها الأهوال كالموج تطبق
وشيدت فى (قلب الجزيرة) دولة   هى الدين - والدنيا) رؤى تتحقق ؟ !!
بها (مضر) عزت ، وعزت (ربيعة)   ومنها تهادى (فيلق) ثم (فيلق)
أمولاى ؛ إن الشعب حولك شاخص   اليك ؛ وفى الأعباء ماهو مرهق
تجشمت مالا يستطيع احتماله   سواك ؛ وكم عبر النجوم تحلق ؟؟!

****

حنانك ان الله بالغ أمره   و (شخصك) فيه كل شعبك يرمق ؟!!
ترفق به — رحماك — ترفق بامة   بك الله احياها ؛ وفيك تأنق
ولله ما أسديت للعرب من يد   وما أنت تسديه ؛ وما أنت تنفق ؟؟!
ولله (رحلات) تشق بعيدة   تقحمتها ؛ والشرق والغرب يطبق
ولله ما دنت ((العروبة)) كلها   بفضلك فيه ؛ يوم حييت (جلق(1)) ؟ !!
وصلت به حبل الاخاء ؛ موفيا   بعهدك — براً — رغم من يتحذلق

****

ومن كان بالله العظيم اعتصامه   فما ((نصره)) إلا القريب المحقق !!

****

ليلتمس الصادقون — مثالهم   من (الصدق) حقا ؛ مابه تتصدق ؟!!

فليس لهم إلا وراءك خطوة   وليس لهم إلا (أقتناعك) منطق ؟!

****

ومن « كسعود » ؟ ! فى الوفاء بعهده   على أنك (الطود) الذى لاينتق ؟
تطامن أحياناً — وتنقض تارة   ويا بؤس مايهذى به المتمخرق ؟ !!

****

ويا حبذا منك « التغاضى » وحبذا   تألفك الأشتات ؛ وهى تفرق ؟ !!

****

« سعود » ! ومابى حاجة حين وصفه   إلى (لقب) ،، أغناه عنه التفوق ؟!
اذا ماملوك الارض بالتاج أكبروا   فان به (التيجان) تزهو وتشرق

****

وما الشعر الاما بناه بنانه   ولا النثر إلا غيثه المترقرق ؟!!
أقام على الانقاض صرحا ممردا   به « العرب العرباء » تعلو وتسمق
وأطلقها بين « اليمامة » و « العلا »   سوابح - كالصاروخ اذ هو يطلق ؟!!
وماهى (ترويع) - ولاهى (ذرة ...)   ولكنها (التثقيف) ينمو ؛ ويعمق ؟!
فما أورث الآباء أبناءهم جدى   كاخلاقهم — والفرع بالاصل يلحق
تراث الاولى صلى الاله عليهمو   ولم يعد - فيما بينهم - متملق ؟!!
بلى !! هى أقوى باليقين - وانها   لأثمن من كل الكنوز - واعلق ؟ !
ومايستوى الشعبان شعب موحد   يذب عن « التقوى » وشعب مزندق ؟!

****

يظن (بنوحواء) ضل ضلالهم   ظنونا - وأن الشهب منهم ستفرق ؟!!
فراغوا بأكباد السماء - وليتهم   على الارض - عاشوا (منصفين) وأشفقوا
وقد أرجفوا أن (الفناء) يملكهم   وأن لهم (بأسا) شديداً سيصعق !

****

اذا كان هذا (علمهم) فى ازدهاره   فكيف بهم فى (جهلهم) وهو أخرق ؟!
ألم يعلموا أن السماء (مراصد)   تحيط ؛ وأن الارض عنهم تشقق ؟!!
وأن الذى (سوى البنان) لقادر   (على كل شىء) وهو ماشاء يخلق ؟ !

****

و (من أمر ربى الروح) ماهو كنهها   فان هم وعوا أسرارها فليبذرقوا ؟!
لئن نحن خفنا ؛ لم نخف غير سخطه   بتفريطنا ، والعفو بالله أخلق
ألا اننا بالعلم نؤمن — ماهتدى   به الناس ، أو عزوا به ، وتفوقوا
وما كان (إعداداً) وما كان (قوة)   فذلك (علم) بالكتاب مصدق
وأحسبنا — أمضى إليه عزائماً   وأهدى سبيلا فى الحياة - وأوثق
وذلك مايدعو اليه (مليكنا)   (سعود) وفيه الشعب يرقى ويأرق
و (للخلد) نبنى ، لانريد بغيره   بديلا ، وفيه — بل اليه نشوق
هنالك فى (الفردوس) نرجو متاعنا   وللنار من يشقى ، ومن يتوبق ؟
ونسأل رب العرش جل جلاله   (لعاهلنا) التوفيق — وهو موفق

(1) جلق : هى عاصمة الأمويين وعرين الاسود (دمشق الفيحاء) .. ؟

مكة المكرمة فى ١٩ ربيع الثانى عام ١٣٧٧ هـ

احمد بن ابراهيم الغزاوى

مِن عَام إلى عَام

سجل حافل بالمفاخر

مقـــدمه

نحن لا [illegible] الى [illegible] ولا [illegible] من مشاريع وما قطعناه من مراحل الطريق الطويل نحو [illegible] ذلك ضروريا [illegible] عزا لمواصلة المسير وبقدر ما يكون ذلك ضروريا وضع خطط المستقبل [illegible] من العمل والحاجه .

نقول هذا الكلام [illegible] من صفحات [illegible] نعود إليها اليوم لنستعرض ما تم فيها من أحداث وما تحقق من مشاريع من عام الى عام .. ونحن لا [illegible] امكاننا أن نستعرض في هذه الصفحة من سجل بلادنا المجيدة ومليكها المعظم كل ما تم من مشاريع وكل ما جد من أحداث .. فان الأستعراض الكامل الوافي من عمل التاريخ الذى لايدع كبيرة ولا صغيرة [illegible] الأستعراض الخاطف هو أقرب الى التصفح السريع منه الى القراءه المتروية.

تعالوا [illegible] الى [illegible] كاملا [illegible] من مثل هذا اليوم من السنة الماضية :

٢٠ ربيع الثانى ١٣٧٦ هـ

* إستقبل حضرة صاحب الجلالة الملك سعود المعظم [illegible] هو فخامة الجنرال اسكندر مرزا رئيس الجمهورية الأسلامية الباكستانية الذى قدم في زيارة ودية للمملكة العربية السعودية .
* [illegible] في طول البلاد وعرضها موجة عارمة من الحماس والنخوة العربية تمثلت في حملة جمع التبرعات لأسر شهداء بور سعيد الباسلة. وقد بدء الحملة حضرة صاحب الجلالة الملك سعود المعظم حيث تبرع لهذا الغرض النبيل بمبلغ مائتى الف جنيه مصرى. وكان ان تجمعت التبرعات بوفره كبيرة وفى سرعة فائقة بحيث ضربت المملكة العربية السعودية رقما قياسيا في هذا المضمار .
* إفتتحت وزارة الصحة أربعة مستوصفات حديثه في مدينة الرياض بالفوطة والمرقب والبطحاء وعتيقه هـذا الى جانب مستشفى الملك سعود الكبير بالشميسى الذى فتح أبوابه منذ مدة لاستقبال المرضى والمراجعين

جمادى الأولى

* تحدث فخامة الرئيس شكرى القوتلى في دمشق مشيدا بمواقف جلالة الملك المعظم ومملكته في الدفاع عن مقدسات الأسلام وحقوق العرب وسيادتهم أجمعين في جميع الميادين.
* إفتتح في الرياض بحضور جلالة الملك المعظم أكبر وأفخم فنادق الجزيرة العربية (فندق اليمامة) .
* رفعت جمعية علماء الهند على [illegible] شكرها باسم المسلمين في أنحاء الارض إلى جلالة الملك سعود المعظم على احتفاظه بالأماكن المقدسة وتوسيعه للحرمين الشريفين ومساعداته لحجاج بيت الله الحرام
* تم توقيع البروتوكول الملحق باتفاقية الدفاع السعودية السودانية المبرمة في جده عام ١٣٧٤
* صدر مرسوم ملكى كريم بتاريخ ٢٤ جمادى الأولى بتعيين حضرة صاحب السمو الملكى الامير فهد بن سعود وزيرا الدفاع والطيران ومفتشا عاما الامور العسكرية .

جمادى الثانية

* قام جلالة الملك المعظم بجولة [illegible] بعض الآثار في وادى (الحاير) الذى تمد آباره مدينة الرياض بمياه الشرب
* إستقبل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم في الرياض فخامة الرئيس شكرى القوتلى رئيس الجمهورية السورية في زيارة ودية قام بها لجلالته في طريق عودته من الباكستان .
* حدث لاول مره ([illegible]) تدفق المياه من بعض الآبار الارتوازية التى كان جلالة الملك المعظم قد أمر بحفرها توفيرا للمياه الصالحة للشرب لاهل البلدة .
* إستقبل جلالة الملك المعظم في المدينة المنورة جلالة الملك حسين ملك المملكة الاردنية الهاشمية في زيارة ودية قصيرة
* أعلنت أمانة مدينة الرياض عن تخفيض أسعار الأراضى تنفيذا لأوامر جلالة الملك المعظم الهادفة إلى انتشار العمران و[illegible] البلدة .
* أعلنت وزارة المواصلات قائمة [illegible] المستقبل القريب الطرق هى كالتالى : أولا طريق بدر ـ ينبع ثانيا طريق [illegible] ثالثا طريق [illegible] رابعا طريق الخبر ـ الدمام ؛ وطريق المطار ـ الثكنات بالظهران خامسا طريق الرياض ـ الخارجة وطريق [illegible] سادسا سكة حديد الرياض ـ القصيم ـ المدينة ـ جدة .
* غادر جلالة الملك المعظم المدينة المنورة الى القاهرة لحضور مؤتمر التضامن العربى وتوقيع إتفاقية التضامن في يوم السبت الثامن عشر من شهر جمادى الثانية ١٣٧٦
* جلالته غادر القاهرة في طريقه إلى الولايات المتحده الأمريكية ملبية لدعوة الرئيس آيزنهاور التى وجهها إلى جلالته

رجب

* وصول جلالة الملك المعظم إلى نيويورك ـ جلالته يزور هيئة الامم المتحدة ويلقى فيها خطابا تاريخيا ـ الحفاوه الرائعة باستقبال جلالته في كل مكان .
* تم [illegible] من مراحل [illegible] في الاذاعة السعودية إذ بدأ البث على موجه قصيرة قوتها عشرة كيلوات .
* جلالة الملك المعظم يزور [illegible] زيارة رسميه و[illegible] الأندلس العريقة .
* جلالته يزور دول [illegible] زيارات رسمية كان لها بالغ الأثر في نفوس افراد الشعب [illegible] .
* رؤساء [illegible] جلالة الملك سعود المعظم رئيس شرف أعلى للجمعية .
* [illegible] بين المملكة [illegible] السعودية واليمن
* الاتفاق بين كل من الهند والمملكة العربية السعودية على رفع درجة التمثيل السياسى بينهما الى سفارة .

شعبان

* تم افتتاح [illegible] في مختلف [illegible] المملكة [illegible] وذلك [illegible] من مشروع جلالة الملك المعظم [illegible] في كل مدينة و[illegible] المملكة .
* تم افتتاح [illegible]
* استقبل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم في [illegible] كلا من جلالة امبراطور ايران ودولة رئيس وزراء السودان وفخامة رئيس الجمهورية اللبنانيه في زيارات رسمية للمملكة العربية السعودية .
* صدر مرسوم ملكى بانشاء مفوضية سعودية في تونس .
* جلالة الملك المعظم يوفد حضرة صاحب السمو الملكى الامير فيصل ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء لتمثيل المملكة في الاحتفالات بذكرى استقلال تونس .
* تم افتتاح أول خط تلفونى لاسلكى بين المملكه وبين كل من المغرب الأقصى والبرتغال .

رمضان

* صدر مرسوم ملكي حول تجديد اتفاقية مطار الظهران والترتيبات المتفق عليها مع الولايات المتحدة بشأن شراء المعدات وتقديم المساعدات الفنية

شوال

* وصول دفعة جديدة من طائرات التدريب النفاثة الى المملكة ـ جلالة الملك يشهد استعراضا لهذه الطائرات .
* أول سفير للمغرب الاقصى لدى الحكومة السعودية يقدم اوراق اعتماده الى جلالة الملك المعظم في القصر الملكى في الرياض
* وزارة الصحة تشترك في الدورة العاشرة لهيئة الصحة العالمية
* افتتاح اول خط تليفونى لاسلكي بين المملكة والعراق
* جلالة الملك المعظم يقوم بزيارة رسمية للعراق ويستقبل هنالك بحفاوة بالغة .
* افتتاح السنترال الاتوماتيكى الجديد فى جدة وبدؤه في قبول طلبات الجمهور .

دو القعدة

* سمو وزير الدفاع والطيران يعلن مشروعا لانشاء عدة مطارات كبرى في انحاء المملكة .
* معالى وزير المالية والاقتصاد الوطنى يرأس المجلس الاقتصادى العربى الذى انعقد في القاهره .
* جلالة الملك المعظم يترأس الاجتماع الشعبى الاقتصادى الكبير في جدة ويلقى خطابا تاريخيا حافلا حول المسائل الاقتصادية ويصدر مرسوما ملكيا بتولية سمو الامير مساعد بن عبد الرحمن منصب مراقب عام حسابات الدولة .
* جلالة الملك المعظم يشهد الاحتفال بتخريج فوج جديد من جنود المظلات .
* جلالته يتوجه الى الاردن في زيارة رسمية لجلالة الملك حسين استغرقت ستة ايام
* جلالته يفتتح الشوارع الجديدة التى تم تعبيدها في (منى) .
* صدر امر ملكى الى وزارة الماليه والاقتصاد الوطنى بأن تعرض للبيع مالديها من المواد الغذائية بأسعار مخفضه إهتماما من جلالة الملك المعظم برخاء شعبه
* صدور مرسوم ملكى كريم بانشاء مفوضية سعودية في المملكة المتوكلية اليمنية .
* أولى جلالة الملك المعظم إهتمامه بالنهوض بالحرس الوطنى فأصدر أمره الكريم بتعيين حضرة صاحب السمو الملكى الأمير خالد بن سعود رئيساً عاما للحرس الوطنى .

ذوالحجة

* جلالة الملك المعظم يشرف بنفسه على تسيير موكب الحجيج . جلالته يؤم المسلمين لصلاة المغرب في المسجد الحرام .
* صدور أمر ملكى كريم بتخفيض رسوم تسجيل البواخر تشجيعا للمواطنين السعوديين الذين يرغبون في تكوين الأسطول التجارى السعودى وصدور أمر آخر بأعفاء المصانع وأدواتها من جميع الرسوم الجمركية .
* الأحتفال بوصول مياه عين وادى الليمون الواقع على مسافه سبعين كيلو مترا من مكة المكرمة إلى خزانات المياه العامة في مكة بالأضافة إلى مياه عين زبيده و العزيزية
* جلالة الملك المعظم يتبرع بعشرين الف جنيه استرلينى لمنكوبى الزلزال في إيران .
* المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر تفتتح مكتبا لها في نيويورك بالمقر الدائم لهيئة الامم المتحدة .
* أذيع نص الأتفاق الأقتصادى بين المملكة العربية السعودية والعراق .
* جلالة الملك المعظم يقوم بزيارة ودية إلى الحبشه .

محرم ١٣٧٧

* إشتراك المملكه في كل من صندوق النقد الدولى والبنك الدولى للانشاء والتعمير .
* صدور مرسوم ملكى بتعيين حضرة صاحب السمو الملكى الامير مشعل بن عبد العزيز مستشاراً لجلالة الملك وعضوا في مجلس الوزراء .
* إضافة عين جديده هى عين المثناه إلى موارد الماء بالطائف تنفيذا لأوامر جلالة الملك المعظم .
* جلالته يشهد استعراضا عسكريا ضخما لمختلف فرق الجيش السعودى بالطائف .
* توقيع اتفاق تجارى بين المملكة العربية السعودية واليابان .
* جلالة الملك المعظم يصدر امره الكريم بتعمير مسجدى ابن العباس والهادى بالطائف وبدؤ العمل بتعمير الجامع الكبير في ابها والجامع الكبير في بريده ومسجد الأمام فيصل في ضرماء .
* إنشاء سفارة سعودية في امبراطورية اليوبيا ورفع درجة التمثيل الدبلوماسى بين المملكه وجمهورية السودان الى سفارة

صفر ١٣٧٧

* جلالة الملك المعظم يفتتح أول مرسلة اذاعية قوة خمسين كيلوات حملت صوت المملكة العربيه السعودية الى سائر أنحاء الشرق الاوسط .
* سمو وزير الدفاع والطيران يفتتح مدرسة جديدة للتدريب على الطيران في الظهران .

ربيع الاول

* إنطلق لاول مرة صوت المدينة المنورة [illegible] العربى عبر الاذاعة السعودية وذلك بعد ان تم افتتاح محطه الاتصالات [illegible] بالمدينة المنورة

وبعد ايها القارىء الكريم فهذا استعراض سريع لصفحة اخرى من السجل الحافل بالمفاخر قدمناه وهو غنى عن أى تعليق

إحتفال الشعر ... فى ذكرى الجلوس

أعليت منزلة العروبة

للأستاذ الشاعر : فؤاد شاكر

لله ثم لرفعة الاسـلام … هذا الصنيع على مدى الايام
ارضيت ربك بالذى اسلفتـه … للمسلمين وعزة الاسـلام
بالأمـس كم لك من يد … للمسـجدين كمشهد وقيام
شهدته مكة والمدينة شامخا … يزهو على الأجيال والأعوام
عمل تلفتت القرون لكى ترى … اعجازه مثلا على الالهـام
حتى اذا دلف الحجيج الى منى … بالخيف بين ملابس الاحرام
سبقت اياديك الرحيمة دونهم … فوقتهموا ضـرا وحر اوام
مهدتها للمسلمـين طرائقا … وسعت جموعهموا بغير زحام
سلكوا الفجاج فسيحة ارجاؤها … كندى يديك وبرك المترامى
انت السعود وان سعدك فيهموا … رمزا لكل سلامة وسلام
مولاى عهدك فى بلادك زاهر … متألق كضميرك البسـام
أى الأيادى منك نحصيها وقد … كبرت على الأحصاء والأرقام
شيدت للوطن العزيز واهله … مننا جساما فوق كل جسام
اعليت منزلة العروبة جهدا … ورفعت قدر العرب فى الانام
ومنعت حوزتها فتلك ديارهم … بك اصبحت مرفوعة الأعلام
قد اصبحت بك كالعرين منيعة … بالليث ينفح دونها ويحامى
جشمت نفسك كل يوم رحلة … ومشيت فى صمت وفى اقدام
وركبت متن الجو فى اهواله … وعبرت فى لجج الخضم الطامى
تسعى لتوحيد الصفوف محبة … كالعروة الوثقى بكل وئام
وجهـدت فى ضم القلوب … وبذلت سعى مجاهد مقدام
سر فى طريقك لا تبالى لائما … ما كنت تحفل قبل باللوام
ان الجهاد كما علمت سبيله … للحق يدحض باطل الأوهام
فاهنأ فانك بالـغ ما تشتهى … بالله ثم بعزمـات الصمصام
لك فى الرسول وصحبه وجهاده … مثل وقـدوة مصلح وامام

فى ...... مثل هذا اليوم

للشاعر : محمد هاشم رشيد

فى مثل هـذا اليوم شع الضياء … فى كل أفق ، وتهادى الرجاء
وردد العرب لحون المنى … وساد فى العالم روح الاخـاء
فى مثل هذا اليوم رن الصدى … مرددا فى الكون احلى نداء
وهلل الشعب . وفى روحـه … تلهف الحيرى ، وشوق الظماء
فى مثل هـذا اليوم رف الشذا … من عبق الخلد ، وطهر السماء
وهومت فى الألق المنتشى … جوانح ، تهفو ، ليوم اللقـاء
فى مثل هذا اليوم يا للعـلا … والعدل ، والأمجاد ، يا للسناء
فى مثل هذا اليوم شع السنى … فهل رأيت الفجر ، لما أضاء
وهل سمعت اللحن تشدو به … أفئدة ينـبض فيها الوفاء
وهل رأيت الشعب فى فرحه … وأبصرت عيناك سر الولاء
فى مثل هذا اليوم نلنا المنى … بطلعة اليمن ، وكف الرخاء
واشرق العرش بمن دعمت … يداه للعرب ، صروح البناء
«سعود» رب التاج ، حامى الحمى … جامع شمل العرب تحت اللواء
مشعشع الأضـواء فى عالم … داج .. تهاوى فى كهوف الفناء
أعوامـه الغر ، وما قبلها … من تضحيات . جل فيها الفداء
كانت - ومازالت - رؤى حية … تضىء للناس ، دروب الهناء
وتبعث الايمان فى أنفس … ضائعة ، يعبث فيها الشقاء
وتمنح الكون الجريح الذى … مازال يحيا ، غارقا فى الدماء
بشائر الفوز بمستقبـل … مخضوضر .. يمرح فيه الضياء
وينشر «الاسلام» فى أفقه … رسالة النور .. ووحى السماء
مولاى لسنا وحدنا .. نحتفى … بسعدنا اليوم .. ونزجى الغناء
فأنت سـر الأمل المرتجى … فى كل قلب .. بالسلام استضاء

فجر

للشاعر : حسن صيرفى

ايقظتك الطيور ياشاعر المهجر غنت مع الصباح الجديد
فتطلعت حاسر الطرف المشرق يزهو بفجره المـولود
وتأسفت كيف تسبقك الطير بتبكيرها الى التغريد
انت يامن ظللت ترتقب الصبح بطرف المتيم المعمود
ترقب الفجر . فجر ذكرى جلوس فيه جاد الزمان بالموعود
أى فجر تراه ذاك الذى تغمر أضواؤه جموع الوفود
يتباهى بيمينه . باسم الثغر فخورا بتاجه المنضـود
فجر يمن فيه العروبة هبت للنداء الجديد بعد الرقود
ثم سوت صفوفها ومضت تصعد فى مرتقى طريق الخلود
والطريق الطويل قد يجهد الركب فتبدو بوادر التبديد
ونظن الجموع اتعبها السير وحنت الى ارتياح القعود
ومضى كل واحد يطلب الفىء الى ظل سدرة ممدود
وبدا الصدع فى الصفوف مخيفا اصلح الله شأنه بسعود

* * *

ياسعود العزيز ياأمل العرب ومرسى قواعد التجديد
والذى جاء فى ركائبه الخير وفتح الرياض بعض الشهود
ملك اخجل المكارم بالجود وقضى حياته فى الصمود
كل يوم له طلائع مجد اقبلت بالجديد بعد التليد

* * *

ياسعود الذى اذا عربد الخطب تبارى عناده بالصمود
والذى لا يلين فى موقف الحزم وان لان طبعه للمسود
والذى تستشف من حجب الغيب فراساته ضمير الوجود
والذى دائما يؤيده الله بتأييد هديه المحمـود
يارسول السلام ياجامع الشمل وقيد المخاتل المنكود
اترانى اقول فيك جديدا عند نظمى فرائدى وقصيدى
لا ورب [illegible] الذى اصلح الله به امر يعرب من جديد
ذاك عبد العزيز يرحمه الله حبانا بفضلك المشهود

كلمة سمو وزير المعارف ═══ بقية ص ٢

وحيث ان مما تهتم به التربية الحديثة الصحة المدرسية تطبيقا لقاعدة العقل السليم فى الجسم السليم فقد اوجدنا وحدات صحية وعلاجية موزعة فى جميع مناطق التعليمية بلغت حتى الآن ست عشرة وحدة . وبناء على التوجيه الملكى الكريم فقد احضرت المعدات اللازمة لانشاء مستشفى للطلبة فى الرياض ومستشفى للطلبة بجدة وسيبدأ العمل فى مستشفى الرياض عما قريب وقد اتخذ له جناح كامل من مبنى الوزارة الجديد بالرياض وهو معد الآن لستين سريرا وشوقا للتوسع فى المستقبل واما مجموع الاطباء الذين يعملون لدى المعارف فى وحدات صحية فيبلغ عددهم اربعين طبيبا منهم ثلاثة عشر طبيبا اخصائيا ويبلغ عدد الصيادلة والمساعدين الفنيين خمسين .

ومع مطلع هذه الذكرى السعيدة فقد فرغنا من اعداد كليتى الآداب والعلوم لاستقبال طلاب جامعيين من سيكونون نواة لجامعة [illegible] ومن كوادرها تتم جامعة سعودية مرتقبة [illegible] وقد استقدمنا الاساتذة الاكفاء من الخارج لتدريس [illegible] بالكليتين باذن الله ولا شك فى ان وجود كليات جامعية بالمملكة تتوفر بها الدراسة العالية التى ينشدها المبتعث فى الخارج من شأنه ما يهدف اليه صاحب الجلالة لتوفير وسائل الراحة لابناء شعبه وفى علمكم بأن جلالته حفظه الله قد يسر لابناء البلاد الدراسة بالخارج والانفاق عليهم هناك فان عدد طلاب جامعيين الذين يدرسون دراسات عالية فى مصر ولبنان واميركا ولندن [illegible] عدد الذين [illegible] فى مدارس فنية وثانوية ومتوسطة ووفرة عدد متخرجين من مدارس ثانوية يستلزم عدد كليات بالمملكة لدراسة هؤلاء الطلاب وجلالته لا يألو جهدا فى الانفاق على تيسير وسائل التعليم وتعميمه للجميع

وبعد فانى باسم العلم الذى يرعاه [illegible] وباسم النهضة العلمية التى يقودها جلالته الى الامام وباسم وزارة المعارف يسعدنى ان اتقدم الى جلالته رعاه الله مهنئا بهذه الذكرى السعيدة راجيا ان تعود هذه الذكرى كل عام ومولاى فى تمام صحة وهناء ليتمكن من اسعاد هذا الشعب المتفانى فى حبه والاخلاص لجلالته

[illegible] جلالته [illegible] للمرجعة [illegible] للاسلام والعروبة .

كلمة سمو وزير الداخلية بقية (ص ٢)

لتقترب يوما بعد يوم من تحقيق آمالنا [illegible] جلالته [illegible] والاعزاز . وفى ذلك فان [illegible] مباركة التى يرعاها جلالته بكل ما اوتيه من قوة [illegible] عن هذا [illegible] [illegible] جلالته [illegible] والانشاء والتعمير [illegible] من قوة [illegible] كل [illegible] لافراد شعبه [illegible] عيش [illegible] وحياة [illegible] سعيدة .

وان كانت لى كلمة فى هذه المناسبة فهى توجيه النصيحة الى الشباب العربى السعودى الناهض ان يتخذوا فى هذه المناسبة السعيدة فرصة للعمل المثمر الجدى للانطلاق فى كل سبيل من سبل العلم والتحصيل [illegible] من الامراض والعقد النفسية ، وان يتخذوا من صاحب هذه الذكرى الخالدة اسوة حسنة وقدوة صالحة [illegible] وعزة العرب والاسلام .

كلمات الوزرآء ,,بقية،،

كلمة معالى وزير المالية والاقتصاد الوطنى

و وزير الخارجية بالنيابة

من الذكريات ما يعيد للنفس صفاءها وينمى فيها شعور القوة والعزة ويبعث فيهامشرق الآمال

فيطيب لنا ان نتحدث باعتزاز وفخار فى ذكرى اعتلاء جلالة الملك سعود بن عبد العزيز المعظم عرش هذه البلاد وتبوئه ملكها الوطيد فقد غمرت البلاد الفرحة وشملتها السعادة لما يتحلى به جلالته من خلائق كريمة هى مزايا الشخصية الانسانية الكاملة

فقد عرف فيه الشعب أبا رحيما يعطف على الفقير، ويجبر آلام الكسير ويتحسس رغبات أمته فيجسمها اعمالا باهرة ويلتمس امانى شعبه فينقلها من عالم الخيال والوهم الى عالم الحقيقة الواقع .

وقد بدأ جلالته بالاساس بدأ باكمال جهاز الحكم فتكاملت وزارات الدولة لتؤدى اعمالها على النهج الرضى الواضح الذى رسمه لها جلالته فاذا بالبلاد تستقبل كل يوم مشروعا جديداً نافعا يؤكد ما يرتقبها من مستقبل باسم .

واوقف جلالته حياته على حب اخوانه العرب وتأييد قضاياهم التى يعتبرها قضايا بلاده او تثبت وحدتهم على كلمة سواء .

كما حرص جلالته على توثيق علاقات بلاده سياسيا بالبلدان الأخرى فقام حفظه الله - تلبية للدعوات الكثيرة التى وجهت الى جلالته من ملوك ورؤساء هذه الدول بسلسلة من الرحلات كان لها اكبر الاثر فى تدعيم روابط الصداقة وحسن التفاهم بين هذه البلاد وشعوب البلاد الأخرى

وكانت مظاهر الاحتفاء بجلالته اينما حل خير دليل على مايتمتع به جلالته من مكانة كبيرة فى مختلف الاوساط بشتى البلدان

وثبت للملأ ان جلالته رجل سلام ويحب السلم لبلاده كما يحبه لسائر الاقطار ومختلف الامم والشعوب.

وبعد : فما ذا نعدد من مآثر جلالته ؟ .. ان الحديث عن ذلك ليستدعى الكثير والكثير ولا يغنى فيه شيئا هذا النطاق الضئيل وهذا الحيز الضيق ؛ فحسبنا اذن ان نبعثها تحية خالصة لجلالته من الاعماق وتهنئة حارة صادقة بهذه المناسبة السامية التى نأمل ان تتكرر دهورا مديدة : راجين لجلالته طول العمر ودوام العزة والرفاهية .

كلمة معالى وزير التجارة

ان فى حياة كل زعيم مميزات تقومه .. ويسعدنى فى هذه المناسبة أن أسجل ما جمع العاهل العربى مولاى حضرة صاحب الجلالة سعود بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية الى جانب ميزته العربية الاصيلة كل الميزات النبيلة المجيدة التى تجعلنا نفاخر به كزعيم اسلامي عربي مجاهد . .

واننا اذ نفاخر بجلالته فى هذه المناسبة السعيدة : مناسبة ذكرى ارتقائه عرش هذه المملكة المترامية الاطراف، المجيدة التاريخ ؛ انما نفاخر ببطل اعتنق مبدءا آمن به فجاهد فى سبيل تحقيقه ؛ ولا يزال يجاهد حتى تدنو ثمراته فتؤتى أكلها ضعفين باذن الله . .

وليس ادل على ذلك من رحلاته المتعددة الى انحاء العالم لاقتناعه بان الامة العربية عصبة واحدة تسعى لهدف واحد والعيش فى سلام مع من يؤمن بالسلام وانها تسعى جاهدة لخير البشرية جمعاء وبهذا نرى انه قد خرج من النشاط المحلى الى النشاط الدولى العام مبشرا بالسلام المنبثق عن مبادىء الاسلام .. ولابد من اليوم الذى سيكون هذا المنطق السليم والرائد لذوى العقول السليمة ان شاء الله.

هذه كلمة مختصرة عما يقول به جلالته فى المجال الدولى العام .. اما مجالاته فى الوطن الخاص فهو ما نلمسه فى كل مناسبة من اهتمام عظيم بالحث على تنفيذ المشروعات العامة فى البلاد فى شتى المجالات العمرانية والعسكرية والثقافية والاقتصادية والتوجيه السديد الى تصنيع البلاد واستثمار خيراتها الطبيعية وفتح ابواب العمل والكسب لكافة سكان الامر الذى يرجى منه تعميم الرخاء ورفع مستوى المعيشة وتعميم الثقافة حتى يتبوء الشعب العربى السعودى المكانة التى يتوق اليها بين شعوب العالم كشعب ذى تراث قديم، ومدينة عظيمة انتشرت فى زمن من الازمان الى الصين والى قلب أوروبا..

فالى مقامكم ياصاحب الجلالة ارفع اسمى آيات التقدير والاخلاص فى هذه المناسبة السعيدة متوجها الى الله جل جلاله أن يعزك ويهبك مزيدمن العمر والتوفيق حتى تتم على يديك أمانى العروبة والاسلام والله أساله التوفيق ..

تفاصيل برامج الأذاعة اليوم

احتفال يستغرق احدى عشر ساعه

فترة الصباح

تبدأ الاذاعة فى السادسة صباحاً بالتوقيت العالمى وتستمر حتى التاسعة استمع فى فترة الصباح الى المواد التاليه - :

٧ر١٠ افراح الشعب لحمزه مغربى، سعيدشاولى ، محمودخان ، محمد بن شاهين

٧ر٣٠ قصيدة فجر من شعر حسن صيرفى وانشادسعيد ابوخشبه

٨ر٥٠ قصيدة (سائلوا نجدا) شعرفؤاد شاكر وانشاد محمد بن شاهين

فترة الظهيرة

تبدأ الاذاعة تمام الساعة الثانية بعدالظهر وتستمر حتى الرابعة أخترنا لك منها المواد التاليه - :

٢ر٤٣ موسيقى شعبية (امجاد الجزيرة)

٢ر٥٠ قصيدة يا ابا الشعب شعر طاهر زمخشرى وانشاد محمد بن شاهين ومعزوفة تحية الملك

٣ر١٥ (تحيه من القلب) برنامج انشادى يقدمه عباس فائق غزاوى

فترة المساء والسهرة

تبدأ فى السادسة والربع وتستمر حتى الواحدة بعد منتصف الليل أخترنا لك منها المواد التالية :

٧ر٣٠ قصيدة سلام الله على سعود) لمحمد بن محيسن من أنغام السامرى

٧ر٣٥ أنشودة يامزهرى شعر ولحن وانشاد على عويضه

٧ر٤٢ أنشودة (سعود سعود) من كلمات احمد ياسين الخيارى لحن وانشاد فاروق امين غزاوى

٨ر٠٠ يبدأ برنامج رسمى يتوجه خطاب جلالة الملك المعظم فى هذه المناسبة ثم باقى الكلمات الرسمية

٩ر٣٤ قصيدة سعادة الشيخ احمد بن ابراهيم الغزاوى

٩ر٤٦ (فرحة الشعب) مقطوعة للموسيقار محمد عبدالوهاب يقدمها مشاركه منه فى ذكرى الجلوس الملكى .

١١ر٢ (أفراح الجزيره) برنامج غنائى استعراضى يقدمه عباس فائق غزاوى يستمر ساعة كاملة .

١٢ر٣٠ يبدأ برنامج خاص باللغة الانجليزيه ويستغرق نصف ساعة ..

كاتب عربى يتحدث عن ذكرى الجلوس

بقلم الأستاذ محمد مصطفى حمام

فى ذكرى جلوس الملك العظيم سعود الأول، تطوف بذهن كل عربى لا كل سعودى فقط سيرة هذا العرش، وقصة هذه الأسرة واثر السيرة والقصة في حياة الجزيرة العربية وفى حياة الأمة العربية جميعا .

والحقية التى يعرفها الخاص والعام، والتى يتلخص فيها التاريخ السعودى ، ان عبد العزيز بن سعود رضوان الله عليه اقام عرشه على أساس من الدين الحنيف ؛ وأجرى حكمه على مارسمت شريعة الله من احكام حكيمة وتعاليم قويمة فلما ورث شبله سعود الأول هذا العرش ، وورث معه هذه الأحكام وهذه التعاليم فكان مثل عبد العزيز وسعود كقول شاعر العروبة الجليل أحمد شوقى :

نقوم على البناية محسنينا

ونعهد بالتمام الى بنينا

ويشارك العرب والمسلمون فى الفرحة بالذكرى لان الملك سعود الاول ماهنأ ملكا او رئيسا عربيا ولا خاطب العرب والمسلمين عامة ؛ الا قال (اخوكم سعود) ومارکب البر او البحر او الجو الى بلد عربي زائرا او مواسيا ؛ او حاسما خلافا بين طرفين عربيين الا وهو مدفوع بنبل من حرصه على الاخوة العربية ؛ والتآلف الاسلامي فمن منبع الدين الصافى تنبع اقواله واعماله، ويحافز الدين القوى يتجشم المتاعب ويتحمل كل عناء.

فالى الملك العادل والى شعب هذه الارض الطيبة ، والى العرب والمسلمين فى جميع الاقطار والديار اخلص التهنئة بهذه الذكرى السعيده وبما بعدها ان شاء الله .

توسعة المسجد الحرام

بقية — ص ٥

قالوا ان من ضمن برنامج التوسعة اقامة شوارع محيطة بالمسجد الحرام عرضها ثلاثون متراً وستحيط بالمسجد ايضاً عمارات ضخمة مكونة من خمسة ادوار تكون وقفاً على المسجد الحرام وستكون هناك ان شاء الله ميادين واسعة حول المسجد .. ومن الطبيعى ان نقول لك ان عمارة المسجد الحرام سوف تكون مكسوة بالرخام والحجر الصناعى الملون وغير الملون من الداخل والخارج وكذلك الاسقف المزخرفة الملونه على ان يكسى الحاجز الاسود بالمرمر وكذ الاضيات اما الشبابيك فستكون من النحاس والبلور السميك

قلنا وهل تنوون بدأ العمل من الناحية الغربية للمسجد فى هذا العام .

قالوا لا .. ولكن ربما بدأنا العمل فى تلك الناحية فى العام المقبل .

اما الآن فنحن فى سبيل انجاز هذه الناحية التى بدأنا فيها وسنضع الاساس لاول دار من الدور المحيطة بالمسجد قريباً ان شاء الله وسيكون موقعها ناحية (المروة) .

قلنا اذن هناك سؤال اخير يريد الناس معرفته فاذا سمحتم هل لديكم ماتقولونه عن المساحة المطلوبة لتوسعة المسجد من جميع نواحيه .

قالوا نعم .. المساحة المطلوبة لتوسعة المسجد فقط هى ٧٢ الف متر مسطح للدورين وهى مختلفة بحسب الوضع السابق لبناية المسجد الحرام .

وخرجت أم القرى من هذا المكتب لتتجول بين الآلات العظيمة التى تعمل فى المشروع ورأينا هناك قوة هائلة يرتفع ضجيجها بالعمل ورأينا هناك عشرات من الدركترات الثقيلة لاعمال الهدم والتمهيد ومايزيد على ١٦٠ عربة تتراوح حمولتها مابين خمسة وعشرة اطنان ورأينا عشر رافعات ثقيلة لاعمال نقل مخلفات الهدم واكثر من عشرين خلاطة من الحجم الكبير وخمس اسنسيرات لرفع الخرسانة لارتفاع يصل الى ستين متراً وونشات حمولتها خمسه وستين طناً واربع كنسات اتوماتيكية لتكسير اقسى انواع الصخور .

وخرجنا من المشروع ونحن واثقون من انه اعظم مشروع ينشأ فى الشرق الاوسط كله .

[وبعد فهذه يد بيضاء من ايادى جلالة الملك سعود المعظم ومفخرة من مفاخره العظيمة منذ تبوأ عرش المملكة الناهضة]